
١٢٤

شماره
۱۲۴۴
فهرست

عجائب الاسرار فی مناقب الاطهار

كالشمس في رابعة النهار واعجوبة لاهل البصائر والاستبصار 1
وسمعت من جنابه من باطن التاويل غرائب وفهمت من
كلامه من اسرار اهل البيت عجائب سنح من ثمرات ذلك
الكلام الشريف ببال هذا العبد الحقير الضعيف خطبا
في تعزية سيده ومولاه وامامه ومقتداه الحسين الشهيد
ابي عبدالله عليه من الصلوة افضلها ومن التحيات
اكملها فاردت ان اجمع تلك الخطب التي اعطاني الله من
فضله في وريقات قليلة وصحائف جليلة رجاء ان تصل
هذه يوما الى نظر بعض اخواننا العارفين الذين هم اهل الله
ويصل من جانب جنابهم الى فقري هذه الكلمة الطيبة
التي هي رحمة الله ثم اكرر واذكر هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر وسميته عجائب الاسرار في لطائف مناقب

الاطهار وهي سبعة عشر خطبة نشير الى بيان بعض فقراتها
ان شاء الله ثم في الخاتمة الخطبة الاولى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي نور جميع العالم بالحسين من صبح الازل وخلع
تمام الكون بالحيوة بماء الوجود من علة العلل ودور
اصول الكائنات من حركاته قد ابد الاجدل وصور ادم
ونوحا وآل ابرهيم من شعاعه الذي هو آدم الاول و
كشف الظلمة والضلالة بشمس شهادته لاهل العقد و
الحل صلى الله عليه وعلى الشهداء لديه وعلى شيعته و
شعاعه الاول وامهل اعدائه ممن حارب اوليائه ليزيد
لهم الاثم والخطل واشار الى سره بلسان وليه ان
من يخاف الفوت يعجل ثم للعنة الدائمة على من لم يعاد
من عاد الله وجعله في الدرك الاسفل والخيبة الخاذلة على من

فرط



فرط في جنب الله في الليل الاليل ما دام فؤاد العارفين
مهموما من هموم العقل الاول ومغموما من غموم النفس
الكلية لطغيان الظلمة على النور من الجهل الاول
الخطبة الثانية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي عظم مصيبة العارفين من عاشورائهم
واجل رزية العاشقين من تاسوعائهم واعظم حسرتهم
على قتل صلوة الفجر في ليالي عشرهم واكثر زفراتهم
على شهادة الشهيد الذي هو شفيع حشرهم ونشرهم و
الفجر هو الحسين الشهيد المظلوم الغريب الاسير بايدي
الظالمين والعطشان الكئيب الحزين المقتول بسيف
المنافقين الذي هو ولي الله وابن وليه وصفي
الله وابن صفيه والمجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

وعياله والموفي مع الله تعالى بعهده وميثاقه في عالم
ذره الذي لم يبتل بمثله احد من السابقين الاولين
واتاه الله ما لم يؤت احدا من العالمين وجعل ذكره
ذريعة الى روض الجنان وفكره وعزاءه وسيلة
الروضة والرضوان وثناءه عند العارفين به افضل
من ثناء نوح وال عمران ولقاءه عند العاشقين به
اجمل من لقاء الحور والقصور والغلمان والهم و
الغناء والكرب والبلاء والحزن والبكاء والقتل و
الفناء في محبته ومودته كشفا للكربات وقضاء للحاجات
واستجابة للدعوات وتضعيفا للحسنات ومحوا للسيئات
ورفعا للدرجات والشكر لله الذي حرم على المخلصين
من اوليائه دنياه كما حرم على المجرمين من اعدائه

عقباه

عقباه وحرم كلتيهما على العارفين السالكين الذين هم
اهل الله والصلوة والسلام الكاملان المباركان على محارم
حريم الكبرياء ومعارف قاب قوسين او ادنى الطيبين
الطاهرين الذين هم ال الله اعني پيغمبر الله سيد المرسلين و
اهل بيته المعصومين المظلومين ممن طلقوا الدنيا ثلاث
مرات فحرم ذلك على المؤمنين والخلق كلهم بعد ذلك
في حقهم صاروا صنفين اعداء واولياء اما الاعداء
فانهم اذوهم وطردوهم وظلموهم وكسروهم حتى من حرم
الله وحرم جدهم اخرجوهم وهو محرم عليهم اخرجهم
واما الاولياء فانهم اووهم ونصروهم وذكروهم و
حرزوهم حتى انفسهم من جبل البلاء وخرجوهم و هو
محرم عليهم احراقهم ونستدعي منك يا مولاي و

سيدي ان تجعلنا منهم ومنا العارفين بهم والمستمسكين
بعروتهم انه عندنا كثير وهو عليك سهل يسير وانت
على كل شيء قدير

الخطبة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين مجالسنا بذكر مناقب الحسين وشيّب
محاسننا بفكر مصائب الحسين الذي طهر سرائرنا بماء
بكاء الحسين ونور ضمائرنا بسناء ثناءه واظماها واجرنا
بحب لقاءه الذي ذاته كان مركز العالم وقبره قبلة العارفين
من بني آدم واسمه الشريف المبارك وردا لاولاد آدم عليه السلام
الى الخاتم الذي قال في حقه سيد الكونين حسين مني وانا
من حسين احب الله من احب الحسين وقال في حقه سيد
البر والبحر وامام الانس والجن من ذكر الحسين عنده ففاض

من

من عينيه ولو كان مثل رأس الذبابة غفر الله ذنوبه و
لو كانت مثل زبد البحر الذي كان محبه محب الله وعدوه
عدو الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته المظلومين الذين هم
آل الله وعلى الشيعة التابعين لهم الذين لم يفرطوا في
جنب الله والخيبة والخذلان على من خذله واللعنة والخزي
على من قتله سيما على البغي البذي الذي يزيد عذابه ويزداد
عقابه ويناقش حسابه لعنا كثيرا او جزاؤه جهنم وساءت
مصيرا ما دامت العقول مهمومة من هموم الجبروت والنفوس
مغمومة من غموم الملكوت

الخطبة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي استنقذنا بالحسين من الهلكة وهدانا به من
الضلالة ونورنا به من الظلمة الذي قال في حقه سيد
الامة ووالد الائمة من بكى على الحسين او ابكى او تباكى

وجبت له الجنة وقال في حقه سيد الكائنات ان الحسين
مصباح الهدى وسفينة النجاة وقال في حقه الامام
المعصوم موسى ابن جعفر من زار قبر الحسين عارفا بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فجزاه الله من
امام افضل ما جزى اماما عن رعيته واعطانا بمصيبته
صلى الله عليه وعلى اهل بيته وانصاره وعترته وعلى
من بكى لحزنه واغتم لاجله وسلك سبيل زيارته واللعن
الشديد والغضب العتيد من الله على عدوه يزيد وعلى آل الشجرة
الملعونة في القرآن وعلى من رضي بقتله ولم يبك لاجله من
اهل الشقاء والطغيان ما دام تبكي سماء المشيئة بماء
الوجود على ارض الامكان وما بقي من هذه المصيبة شيء
في الارض والسماء الخطبة الخامسة بين الانس والجان

افضل ما اعطى مصابا عن مصيبته

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عظم اجورنا واجوركم بالعاشور وحرم
على صدورنا وصدوركم فيه التفرج والسرور والعاشور هو النور
على الحسين المظلوم الذي هو الطور وكتاب مسطور والعزاء
على الامام المعصوم الذي هو البحر المسجور والبيت المعمور
والبكاء على الشهيد المغموم الذي هو ثار الله وابن ثاره
والوتر الموتور الذي نبت لحمه من لحم رسول الله ودمه
من دمه وجلده من جلده وعظمه من عظمه فمن قتله
فقد قتل جده ومن اساءه فقد تعدى حده الذي
هو طاهر الولادة ومن اطاعه اطاع الله على علم الغيب والشهادة
الذي قال في حقه سيد الخافقين اذا اراد الله بعبد خيرا
قذف في قلبه حب الحسين وقال في حقه وحق بكائه

سيد الساجدين وقبلة العارفين هذه والله النعمة العظمى و
الثواب الهنيئ الاهنى للمؤمنين وقال في حق زيارة الامام الناطق
الحجة المعصوم جعفر الصادق من اتى قبر الحسين عارفا بحقه
يوم عرفة كتب الله له الف حجة والف عمرة مبرورة متقبلة
وكتب له مع نبي مرسل وامام عادل الف غزوة الذي اذا
اهل شهره المحرم تغير حال جميع العالم فضلا عن بني
ادم الذي وعلى شهادته قبل استهلاله وولادته بكت له
السماء ومن فيها والارض ومن عليها ولما بطا لابنيها وعاذ
فطرس بمهده ونحن عائذون بقبره من بعده الذي
تلبس الكعبة من ماتمه الثياب السود للحزن والبكاء و
لبست لاجله مثل ذلك السماء فنبل العبرات واسير
الكربات صاحب المصيبة الراتبة والدمعة الساكبة

لقد

لقد اصبح كتاب الله فيه مهجورا ورسول الله فيه موتورا فيا
عجبا من مصيبة التي ضج منها جبرئيل وعج منها ميكائيل
وبكى عليها ادم الصفي وناح لاجلها نوح النبي ومرض
لها ابرهيم الخليل وتاسى في بليته بها ابن حزقيل واحتبس
لها في سجن ثلثة ايام زكريا وسئل الله ان يفجعه بولده
المظلوم يحيى فانه اذا ذكر الحسين او ذكر عنده خنقته
العبرة ووقعت عليه البهرة وندمع مقلته وتثور
زفرته ووا اسفاه من رزيته التي احرق منها فؤاد العارفين
وشوى لاجلها اكباد العاشقين وبكى من ذكرها ابصار
المؤمنين وذاب من فكرها ابدان المخلصين والصلوة و
السلام على المظلومين الشهداء والمعصومين الاصفياء
خصوصا على الشهيد المظلوم الذي بكت له عين المصطفى

وحزن له صدر المرتضى وشوت له فؤاد الزهراء الناصر
لدين الله والمجاهد في سبيل الله الحسين الشهيد ابي عبد الله

الخطبة السادسة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ذكر الحسين توبة للتائبين واقامة
عزائه عبادة العابدين وافادة ثنائه محامد الحامدين
وزيارة قبره سياحة السائحين الذي كان عمه الركوع
وهمه السجود عند العارفين الذي قال في حقه فخر
الانبياء وسيد المرسلين الجنة لمن بكى او ابكى او تباكى
عليه وبشر المؤمنين وقال في حقه الامام الصادق
الذي هو شبله وبضعة لحمه من زار قبر الحسين عارفا
بحقه كان كمن زار الله في عرشه الذي جنده
جند الله وحزبه حزب الله وانصاره انصار الله الذي

جعله الله

جعله الله ملجأ الهادين ومنجى الخائفين وعصمة المعتصمين
فمن امر ببكائه وزيارته فقد امر بالمعروف ومن
احسن الى شيعته وزائريه فقد اغاث الملهوف ومن نهى
عن ولاية اعدائه فقد نهى عن المنكر سيما عن الشجرة
الملعونة المغروسة عن دلائم وحبه الذي كان قطبا
لعالم الاكوان ومن المقامات التي لا تعطيل لها في كل
مكان الذي هو وليه وادم بين الماء والطين وهو حبيبه
وحواء بين الشك واليقين وجميع الغموم من اثر غمه
تمام الهموم من فاضل همه وكل تفجع من تفجع قلبه وكل
توجع من توجع اهله وكل بكاء اليتيم من فاضل بكاء
يتاماه وكل فراق الحبيب من اثر فراق من اهله في كربلاء
وكل ثكلى تنوح من شغفها حبا لولدها من نوحة ثكلاء

وكل سبايا غادية حافية من اول الدنيا الى آخرها الاجل
سباياه فعلى من عرف نعمة الله ثم ينكرونها لعنة الله و
على من جحدوا بها واستيقنتها انفسهم نقمة الله وعلى من
شاق الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى سخط الله و
على من قاتل فرخ البتول من بعد ما تبين لهم انه احق غضب الله

الخطبة الله بسم الله الرحمن الرحيم السابعة

الحمد لله الذي جعل مصيبتنا زادا لمعادنا ورزيتنا في شهرنا
هذا ذخيرة ليوم جزائنا والصلوة والسلام الكاملان
المباركان على سيد انبيائه وعلى عترته المعصومين و
ذريته المظلومين سادات عباده وائمته خصوصا على
الشهيدين المظلومين والامامين المعصومين شنفي عرش
الرحمن وسيدي شباب اهل جنانه الذين قال في حقهما

سيد

سيد الكونين وفخر العالمين ذروهما بابي وامي من
احبني فليحب هذين واشار صلى الله عليه وآله الى
الحسن والحسين وقال سيد العالمين في حق الحسين سيد الامم
كل عين باكية يوم القيمة الا عين بكت على الحسين
فانها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة وقال الصادق في حقه
الائمة وسيد الامة من زار قبر الحسين عارفا بحقه
كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل
الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة ويغفر له ذنوب
خمسين سنة ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا
خطيئة واللعنة الدائمة على من قتلهم او ظلمهم
ومن سلك هذه المسالك كلعن من بني هذه المناسك
واسس اساس ذلك فانه والله ما قتل الحسين الا الذين

الذي صار هو الخليفة بل ما استاصل الشجرة الطيبة
اصلها وفرعها في الحقيقة الا الاصحاب لثقيفة لعنا
كثيرا وجعل الله جهنم لجميع الكافرين والمنافقين
حصيرا ما دامت سماء المشية على ارض القابليات
باكية ومصيبة اهل البيت في جميع الذرات باقية
ونستدعي من الله رب العالمين ان لا يغفر ابدا لهؤلاء
الظالمين الفاسقين كما بشرنا بلسان حبيبه في سورة
المنافقين فانهم قد غصبوا فدك والعوالي من اهل البيت
اولا وتابعهم من تابعهم في نهب الاموال منهم في مدائن
وكربلا وما ارادوا الا ان يجعلوهم بذلك الفقراء ولم
يفقه المنافقون انهم خزائن الله في الارض والسماء ثم
اخرجوهم من حرم الله وحرم جدهم ثانيا لعلهم يصبروا

بهذا

بهذا الاذلاء ولم يعلم المنافقون ان العزة لله ولرسوله
ولهؤلاء الاصفياء ثم لم يقنعوا بذلك حتى قتلوهم في
ارض الغاضرية ثالثا وذبحوا اولادهم واحفادهم فيها
رابعا وكسروا اصلهم وفرعهم خامسا وسبوا نساءهم
سادسا ورضوا اجسادهم بحوافر الخيول سابعا وشهروا
رؤسهم على الرماح ثامنا ووضعوا تلك الرؤس في
مجالس الخمر تاسعا ولم يبقوا لاهل العصمة حرمة ولا
لشيعتهم عاشرا فلعنة الله ولعنة اللاعنين على هؤلاء
الظالمين من الاولين والاخرين ما دام مهموما لاجلهم
صدور العالمين ومغموما لفعلهم قلوب العارفين

الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم التاسع

نحمدك يا من سطر في كتاب الهم والغم اسامي مقربي حضرة

مصائب

الكبرياء وكتب في رسالة الفتن والمحن قرب المجتبين من
الانبياء والاولياء والعرفاء وامطر من سماء اللطف بلايا
المرض والسقم على اصفيائه من العلماء والفضلاء والاتقياء
وانبت من ارض العطف زروع الكرب والبلاء على نجبائه
من الصديقين والصالحين والشهداء عظم سيد الانبياء
وفخر الاولياء اولا باعظم الاحزان والبلاء وكرم
ابنائه المعصومين من اهل الاجتباء ثانيا باشد الاشجان
والعناء ثم ابتلى محبيهم ومواليهم بالفقر والفناء ومحب
محبيهم بكثرة الاعداء ثم اخبرنا بلسان وليه عليه و
آله التحية والثناء بان المؤمن لا يخلو اما من قلة او
ذلة او علة فلله الحكيم العظيم الحمد والشكر والمنة فمن
احب ان يكون من هؤلاء ويكتب اسمه في هذه السعداء

فليقدم

فليقدم رجله في هذه البيداء ونشكرك يا من امتحن
بالمحن والمصائب عباده الاكرمين لزيادة رتبتهم و
حسناتهم وافتتن بالفتن والنوائب اوليائه المكرمين
لازدياد قربهم وعلو درجاتهم وعطف جنود الهموم
الى نفوس افاضل المقربين الذينهم جند الله وصرف جيوش
الغموم الى قلوب اماثل المقدسين الذينهم حزب الله
فانهم المتلقون بالرضاء والراضون بالقضاء والصابرون
في الباساء والضراء الذينهم انصار دين الله والمجاهدون
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والمجتهدون في اعزاز
دينه الذينهم ساعون في اعلاء كلمة الله وهم قد بذلوا
مهجهم في الله ليستخرجوا الناس من الجهالة وحيرة
الضلالة وفدوا انفسهم في سبيل الله ليستنقذوا الخلائق

مِن شفا جُرُفِ الشقاوة وصاروا كلهم مظلومين بأيدي

الظالمين وتجرعوا المرارة منهم الجرعة بعد الجرعة حتى

سُفك في طاعته دمهم واستبيح حريمهم صلى الله عليهم

وعلى أرواحهم وأجسادهم وظاهرهم وباطنهم ابد

الآبدين ولعن الله الكفرة الفجرة من أعدائهم ومبغضيهم

وغاصبي حقوقهم أجمعين ما دام تبكي سماء البلاء بماء

المحبة على أرض القابليات وتنبت من آثارها حبوب

الحب وثمار القرب وأشجار الدرجات

الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم العاشرة

الحمد لله الذي جعل الحسين سفينة للنجاة وأقامنا لعزائه

من أشرف الطاعات وأحسن الخيرات ورزقنا من همومه

ومصيبتنا من غمومه من باقيات صالحات وقدم الصدق

في ولايته ومحبته ثباتا على الصراط وزيارة الصغير والكبير

منا عند مرقده علوا للدرجات الذي قال في حقه سيد

الكائنات مرحبا بك يا زين الأرض والسموات الذي

عوض من قتله أن الأئمة من نسله والشفاء في تربته

وإجابة الدعاء تحت قبته والفوز معه في أوبته بعد

قائمهم وغيبته سعد والله من والاه وهلك من عاداه

وفاز من تمسك به وأمن من لجا إليه من اتبعه فالجنة

مثواه ومن جحده كافر ومن حاربه مشرك ومن رد عليه

في أسفل درك من الجحيم الذي كان إياب الخلق إليه و

حسابهم عليه وفصل الخطاب عنده وآيات الله لديه

الذي هو السبيل الأعظم والصراط الأقوم والرحمة

الموصولة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب

[illegible] النا[س] من أتاه [illegible] نجى ومن لم يأته فقد هلك
به [فتح] الله وبه يختم وبه ماء الوجود وبه أرض الإمكان و
به أصل الوجود وبه إيجاد المكان وبه سحاب المشية وبه
أرض العناية وبه ينزل الغيث وبه يمسك السماء أن
تقع على الأرض إلا بإذنه وبه ينفس الهم وبه يكشف الغم
الذي قال في حقه الجبار العليم يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
[illegible] تولت دفنه ملائكة السماء والمنادي
بالعطش في عرصة كربلاء المعصوم من الزلل والمطهر
من الإثم والخطل ابن مريم الكبرى المظلوم الشهيد
أبو عبد الله والصلوة الزاكيات والتحيات الناميات
عليه وعلى أهل بيته المظلومين السادات الهداة
واللعنات الناميات على من ظلمه وقتله وغصب

حقه

حقه وذبح أطفاله وسبى بناته ونهب أثقا[له]
ما أهنتم لأجلهم قلوب رجالنا واغتم بحزنهم صدور
نسائنا

الخطبة الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على أهل العصمة ومفاتيح الرحمة السلام
على العترة الطاهرة والذرية المطهرة ورحمة الله
وبركاته السلام على بنات خير الأنام السلام على
العترة الطاهرة والذرية المطهرة ورحمة [illegible]
السلام على بنات خير الأنام السلام على حور مقصورات
في الخيام السلام على السادات الهاشمية والبنات
العلوية والأولاد الفاطمية ورحمة الله وبركاته
السلام على الحور العين السلام على بنت أمير المؤمنين
لا سيما على الإنسية الحوراء أم كلثوم الكبرى

اعني زينب المظلومة المهمومة المغمومة الباكية
الزاكية الطاهرة الزاهرة العلية العالية الحسنة
المحسنة العابدة الباقرة الصادقة الرضية المرضية [الكاظمة]
التقية النقية الزكية الهادية المهدية ورحمة الله
وبركاته اللهم العن من اذى نبياك فيها والعن من
اذى وليك فيها ما دام تبكي الحور من بكاء الهاشميات [النساء]
وتحزن على مصائب اهل البيت جميع المجردات والماديات

الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم الثالث عشر

نحمدك يا من جعل تاسوعائنا يوم عزائنا وصير
عاشورائنا يوم بكائنا وشهرنا ومحرمنا هذا زمان
همومنا ولياليعشرنا هذي او[illegible]ومنا على الفجر الذي
اخبر التنزيل بانه كان مشهودا والشفع والوتر الذي

اظهر

اظهر التاويل بانه مضى محمودا ونقدسك يا من فضلنا على
غيرنا بالفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر و
كرمنا باسنائنا العاشور والتاسوع الذين هما واقعان
في شهر العشر والفجر هو الحسين الشهيد المظلوم الغريب
الاسير بايدي الطغاة والذبيح العظيم الكئيب الحزين الذي
ذبح كذبح الشاة والحسين هو الشمس المضيئة التي تكشف
بشهادته ظلمات الشبهات وتمحى [illegible] لمحبيه وشيعته
وزائريه واهل تعزيته الخطايا والسيئات الذي قال في حقه
سيد الكائنات عليه واله افضل الصلوة والتحيات ان
الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة والليالي العشر
هو الزمان الذي كان [illegible] لنا كالليل وليله لنا كالحشر
والنشر والاوان الذي ازعجنا واقلقنا ومنعنا عن الرقاد

على الفراش والفرش والعاشور هو الذي احرق قلوبنا وابكى
وانزح
عيوننا واحرق جفوننا واعلى حنيننا واظهر انيننا واثار
حزننا واذاب جسمنا وازال عقلنا وحرك رجالنا ونوح
نسائنا والتاسوع هو الذي احزن صدورنا وحرم سرورنا
واكثر همنا واشد غمنا واق قلبنا وارق نومنا واجرى
دمعتنا واكثر زفرتنا وشيب لمتنا وجعل الهموم على عقلنا
سبيلا والغموم على نفوسنا منزلا ومقيلا لشهادة الامام
الشيب
المظلوم الشهيد المعصوم صاحب الخضيب والخد التريب و
الجسد السليب والثغر المقروح بالقضيب والودج المقطوع
والراس المرفوع والشلو الموضوع الناصر لدين الله والتام
في محبة الله ابن شجرة طوبى وابن سدرة المنتهى الحسين الشهيد
المظلوم ابو عبد الله الخطبة الثالث عشر الرابع بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد

الحمد لمن جعل صدرنا في دهرنا كاليا الى عشرنا كئيبا حزينا و
صبيحة فجرنا لشدائد ضجرنا لرجالنا ونسائنا سجا سجيا و
قطيعة صبرنا بالمضائق صدرنا لصغارنا وكبارنا دينا ودبنا
واساح من عيوننا على حسيننا ونور عيننا ماء معينا و في شهرنا
الشكر لله الذي عظم مصيبتنا بقتل صلوة الفجر والشفع
والوتر واجل رزيتنا بقطع الشجرة المباركة الزيتونة في
الليل اذا يسر واشد حسرتنا على كسر مصباح الهداية و
مشكوة السعادة في الطفوف كسرا بعد كسر اه اه ثم اه اه
فوادا ه
واحرقة ما ادري ما اقول وعلى اي مصيبة منها ابكي
واطول ضاقت علينا الارض بما رحبت والافاق عند
عيوننا اسودت اه ثم اه ثم اه واحر قلباه كم من دم في
ذلك اليوم مسفوك وستر عن حرمة الاسلام مهتوك و

كم من شيبة بالدماء مخضوبة وكريمة من النساء مسلوبة
وبنات الزهراء بين الأعداء مروعة وعترتها بالأشجان
ملوعة وقد قتلوا صغيرهم وكبيرهم وذبحوا رضيعهم وفطيمهم
واستباحوا نساءهم وحريمهم فيا سحقا لهؤلاء الأشقياء
ويا بعدا للأولاد الأدعياء فسبحانك سبحانك إنما نشكوا
إليك بثنا وحزننا ونذكر بين يديك حالهم وحالنا وكيف
لا نبكي وكيف لا نبكي وكيف لا نرثي يكبرون بقتل الحسين
وإنما قتلوا به التكبير والتهليل ولم يستحيوا من الله
الجليل ولم يراقبوا التنزيل والتأويل فيا ويلهم قتلوه ومن
الماء ذبحوه وبالسيوف قطعوه وفي حر الرمضاء تركوه
وبحوافر خيولهم رضضوه فيا بئس ما فعلوه فيا لها من مصيبة
مظلوم ضرب الرماح على ظهره والسهام على صدره و
السيوف

السيوف على نحره ووضع الأغلال على اسنه والسلاسل
على عنقه وجرحه ثم اشتغلوا لعنهم الله تعالى بخراب قبره
وبخسوف تمام بدره فيا ويلهم ما قدروا الله حق قدره وأي
فيا إخواني المؤمنين رحمكم الله ألم تعجبوا من المنافقين
الذين هم أعداء الله يقرؤون كلام الله ويتلونه ويطوفون
بالبيت ثم يحرمونه واعجباه يحفظون حرمة الصحابة و
يحذفون آية القرابة يتركون أذية اليهود ويجسرون على
قتل ولي المعبود ثم واعجباه من دم البعوضة يحتاطون
ويقتل الإمام المعصوم لا يبالون اقشعروا بنفوس مطمئنة
واطمأنوا بنفوس مذلهمة ونسئل ربنا أن يصلي على تلك
النفوس الراضية الصابرة الشاكرة المرضية وأن يحرق
بنار غضبه ثمود وعاد وفرعون ذا الأوتاد الذين طغوا

في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصبّ عليهم ربك سوط عذاب
انّ ربك لبالمرصاد سيّما الملعون المطرود الشديد العناد
المسمّى بابن زياد ونستدعي من الله ان يلعنهم لعنا الى يوم
الحساب وان يزيد عذابهم عذابا فوق العذاب ما اهتمّ
لاجلهم صدور العلماء واغتمّ لحزنهم قلوب العرفاء

الخطبة الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحسين محلا لمشيّته وخلق به كل
شيء وجعله بابا لرحمته فذاته في جميع القابليات ماء
الوجود وحقيقته لتمام الكائنات سبيل المعبود فما كان
طيّبا فهو منه وشاع له وما كان خبيثا فهو لا منه بل
هو به والعقل الاول عقله والروح الكلي روحه و
الكلية
النفس الكلي نفسه بل كل شيء من العقل الى الجهل ومن

الذي الى الذرّ يدور عليه بل هو بتمامه منه وبه وله و
اليه فهو لله الاسم الاعظم وهي الوجود على ذلك
الاجل الاكرم ولهذا لما حرك حرك جميع العالم
فمن زاره فقد زار الله ومن صلى عليه فقد سبّح الله
وفي عالم الغيب قد ضمن ذنوب شيعته وتحمّل خطايا
زائريه واهل تعزيته بشهادته في الغاضرية وسبي
نسائه وعترته وعشيرته واشار بتلاوة الكهف الذي
هو قطب القرآن الذي هو طبق لعالم الامكان الى انّه
كهف لجميع الاشياء وقطب للارض والسماء ومركز
للارواح والابدان فكما انّ حقيقته ماء الوجود في
القابليات كذلك تربته ودمه ودمع باكيه باطن
الطيّبات وظاهره من قبل الخبيثات هو نور للمؤمنين

وناراً للكافرين وشفاءً للمسلمين ونكالٌ على الظالمين وبدأ
البلاء من كهيعص قد قتل وباشارة العين من عاد ذات العماد قد
استوصل وفي ذالك العالم المسمى بعالم الذر قد قتله يزيد
ولهذا ابكى عليه كل نبي وولي وسعيد وشهيد جعله
الله للخلق مفتاح كل فلاح وانجاح كل نجاح وسبيل كل
نعمة ومصباح كل ظلمة وشفاء كل داء واصل كل رحمة
ومعدن كل فيض ومنبع كل خير ودليل كل هداية وسفينة
نجاة واستقامة واستقامة صراط والوصول الى الحور
والقصور والجنة وقوم سعدوا به وهم الذين احبوه و
نصروه وقوم شقوا به وهم الذين ابغضوه وظلموه واما
الذين ظلموه فانهم ما ظلموه ولكن كانوا انفسهم يهلكون
اعطاهم الله حسيناً ليصيروا به من النار ناجين ومن الذنوب

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون

طاهرين ثم هم تركوه وخذلوه وما يزيد الظالمين الا خسارا
عظيماً وخوف اعداء الكافرين من اضرار لئلا يكونوا
بها لكنهم ثم انهم زادوا في اضرارهم على اضرار الى ان
قتلوه وذبحوه وتخوفهم وما يزيدهم الا طغيانا كبيرا و
الشكر لله الذي جعلنا من شعاع الحسين وشيعته وممن
سعد بمحبته ومحبة محبيه وعترته وسوى صدورنا و
احرق قلوبنا وابكى عيوننا بمصيبته والصلوة والسلام
الكاملان المباركان على عباده المصطفين محمد وعلي و
فاطمة والحسن والحسين والتسعة النجباء المعصومين
من ذرية الحسين ما دام تبكي سماء الكرب والبلاء بماء
اللطف على ارض كربلاء على السابقين لسابقين وتفجر
عيون الغم والابتلاء مياه القرب على حدائق اهل الولاء

مع المقربين وتثبت منها درجة عالية تفوق على درجات
جميع الاولين الخطبة الرابعة عشر والآخرين ه
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي زين في قلوبنا محبة الايمان وكره في صدورنا
الفسوق والفجور والعصيان ورزقنا التمسك بالعترة
الطاهرة والشجرة الطيبة الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا والتبري من الشجرة الخبيثة الملعونة
المشؤومة ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ونستدعي
من الله ان يجعلنا من شعاع اهل البيت وشيعتهم وان
يرزقنا الهم والغم في مصيبتهم وان يجعلنا في كرتهم (دولتهم)
ورجعتهم وان يحشرنا تحت لوائهم وفي زمرتهم فمن كان
منا لهم مهموما جعله في الآخرة مرحوما ومن كان في هذه

النشأة مغموما صيره في العقبى مسرورا واعطى كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا و
من كان من الظالمين في اهله ضاحكا مسرورا جعله
في الآخرة هالكا مثبورا والصلوة والسلام الكاملان
المباركان على ملوك الاديان وامراء الايمان الموجودين
في الدهر والسرمد والزمان والغاية القصوى من ايجاد
العالم والمقصد الاقصى من خلقة بني آدم والثمرة
العليا واللباب الاصفى من شجرة الكون المشتملة على
الدنيا والعقبى الذين لولاهم لما خلق الله آدم ولا حواء
ولا الجنة ولا النار ولا الارض ولا السماء الذين
حبهم هو الاسلام والايمان وبغضهم هو النفاق و
النيران وحبهم حسنة لا تضر معها سيئة وبغضهم

سيئة لا تنفع معها حسنة الذين قال لهم في حقهم واذا
دعي الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
واذا دعي الذين من دونه اذا هم يستبشرون المعصومين
الأصفياء والمظلومين بسيف الأشقياء ما أهمتم لأجلهم
[illegible]ور الأولين من المرسلين والأنبياء وأغنم لحزنهم
[illegible]ين من الصديقين والصلحاء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم الخامس عشر

سبحانك اللهم وبحمدك
[illegible] الذين ظلموا فانى بعد ذلك على
نفسنا و [illegible] ة الذين كفروا وهموا على اطفاء
نور واخماد [illegible] ومحو اسمه الذين سعوا سعيهم وكادوا
كيدهم ومكروا مكرهم وغدروا غدرهم وفعلوا ما يمكن
لهم وسموا الحسن صفيه وقتلوا الحسين نجيه وغلوا

ابن

19

ابن الحسين خليله وحربوا عليهم الأبنية وضيقوا
عليهم الأودية وكانت السيوف تقطر من دمائهم و
الأغلال في أعناق أحرارهم وإمائهم وأضرموا النيران
على دار الرسول وأسقطوا ثمرة فؤاد البتول فقتلوا أسد
الله في سجوده وطعن [illegible] سجوده فأبى الله
لنوره الأضياء ولذكره الإتماما ولاسمه الإعـ[illegible]
رفع بيوتا أذن الله أن ترفع وأرغم أنوفا أمر الله أن
ترغم وتوضع وقد أعطاهم الله ربنا الكوثر وجعل
شانئهم هو الأبتر قول الذي شرف محمدا صلى الله عليه
وآله بالوحي والكتاب والنبوة والإنجاب إن أمثال
هؤلاء لا يقدرون على مثل هذه الأشياء فهل رأيتهم
إلا أفند وجمعهم إلا أبدد وأيامهم إلا أعدد إلا لعن

الظالم العادي يوم ينادي المنادي ونستدعي منك
اللهم ان تعذب الكفرة الفجرة والغدرة المكرة الذين
شاقوا رسولك وحاربوا اولياءك وعبدوا غيرك و
استحلوا محارمك وكفروا بالكلمة وعكفوا على القادة
الظلمة و[illegible] من الحبلين [illegible] بروابطهما و
اعرضوا عن الثقلين الذين امروا بالتمسك بهما هجروا
الكتاب والسنة وقتلوا اهل الكتاب والعصمة وكفروا
ائمة اهل العصمة
بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل لما اعترضهم وضيعوا
حقك واضلوا خلقك وقتلوا اولاد نبيك وسبوا
نساء حبيبك اللهم العن القادة والاتباع والرعايا و
الاشياع والعن صغيرهم وكبيرهم واميرهم ووزيرهم
والعن المخالفين الذين هم في عصرنا فانهم يستهزؤن

بنا

بنا ويسخرون من بكائنا على ساداتنا واضربهم بسيفك
القاطع وارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وقمهم
بالعذاب قما وعذبهم عذابا نكرا وشددهم بالنكال
عسر الاسير ونبتهل اليك يا قهار يا جبار ان تهلك
من جعلوا يوم قتل ابن بنت نبيك عيدا [illegible] تهاوا به
فرحا ومرحا ولبسوا جديدا وخذ اخرهم كما اخذت اولهم
واقطع دابرهم كما قطعت ظاهرهم وضاعف عليهم العذاب
والتنكيل وامطر عليهم حجارة من سجيل جيلا بعد جيل
وقبيلا بعد قبيل واهلك اشياعهم وقادتهم وابر
حماتهم وجماعتهم الذين هم كلاب النار وشر من جميع
الكفار والفجار ولاسيما من رفع يده وتعدى حده و
اسرج فرسه والجم جمله وتنقب وجهه واخذ حذره

على قتال صفي الله وابن صفيه وولي الله وابن وليه و
ثار الله وابن ثاره وجار الله وابن جاره الحسين المظلوم
الشهيد والسبط المغموم السعيد اسير الكربات وقتيل
العبرات الذي جاهد في الله حق جهاده ودعى الى الله
بشهادته جميع الناس من امائه وعباده وقد توازر
عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى و
شرى آخرته بالثمن الاوكس وتغطرس وتردى في هواه
واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل
الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار
فجاهدهم في الله صابرا محتسبا حتى سفك في طاعته
دمه واستبيح حريمه اللهم فالعنهم لعنا وبيلا وعذبهم
عذابا اليما والعنهم قبل كل ملعون ومردود وعذبهم

قبل

قبل كل مطعون ومطرود والعن كل من تامل في لعنهم
او توقف في طعنهم والعنهم بعدد ما عندك من العدد
في كل لحظة ولمحة من الازل الى الابد وصل اللهم وسلم
على عترة نبيك العترة الضائعة الخائفة المستذلة
بقية الشجرة الطيبة الزاكية المباركة وثبت قلوب
شيعتهم واهل مودتهم الذين هم حزبك وجندك و
انصارك واولياؤك اللهم فاكشف غمتهم واظهر سيدهم
وحجتهم يا من لا يملك كشف الضر الا هو وفرج همهم و
اكشف غمهم وعجل فرجهم فانك ضمنت اعزازهم بعد
الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا خير
مسئول ومامول فانك اصدق الصادقين واحسن
المجيبين ه

الخطبة السادسة عشر

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل الدنيا جنة لاعدائه وسجنا ومحنة لاوليائه
ليبلوهم فيها بالاكتساب ويجازيهم الجزيل من الثواب
والعقاب سيما الحسين الذي جعله الله سفينة للنجاة وكهفا
لجميع الذرات وملاذا للعصاة والشكر لله الذي جعل
الشفاء في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته ومرقده
الشريف ملاذا للمتعوذين ومن دخله كان في الامنين
وزيارته ذكرا كثيرا للذاكرين والصلوة عليه تسبيح المسبحين
من الملائكة والجنة والناس اجمعين وقبته قبة الخضوع
وكل خضوع فهو فرعه وروضته روضة الخشوع وكل
خشوع فهو جزئه لانه اصل الخضوع ولا اخضع منه و
معدن الخشوع ولا اخشع منه فمن دعا في اي مكان

بالخضوع

بالخضوع والخشوع فيحكم من كان تحت قبته ومن وصل
خضوعه بذلك الخضوع وتوسل به فقد اتى وقت استجابته
فكل دعاء مستجاب فهو تحت قبته وكل عبادة مقبولة فهو
في وسط روضته وكل بقعة قبره وكل ارض كربلاء وكل
يوم يومه وكل شهر عاشوراء وكل شيء يبكي على شيء يضطرب
لامر فهو يضطرب له وهو سيد الشهداء وكل شهيد فهو
نسله وامام السعداء وكل سعيد فهو غصنه وكل البكاء
من فاضل بكائه وكل الوداع من فاضل وداعه وبالجملة
كل مكان قبته وكل شفاء تربته فانه لما قتل في صحراء
كربلاء ووقع دمه على ارض نينوا ثم اشرقت عليه
البيضاء انعكس منه شعاع على الدنيا من الهند والسند
والشرق والغرب والبحر والصحراء كما ينعكس شعاع من

وقوع الشمس على المجلى فكل شيء وقع عليه الانعكاس من
الحب والنبات والثمار والاشجار صار دواء وشفاء مثل
الكافور والزنجبيل والطباشير والنشاء والكمون والعسل
والعناب والسقمونيا وهو كله بتمامه تربة سيد الشهداء
جعلنا الله وسائر المحبين له الفداء ولعن الله اشياء
كانت له اعداء فان الاشياء فيها شقي وفيها سعيد و
فيها ذميم وفيها حميد ففي كل الذرات وجميع القابليات
حتى الحروف والزمان والمكان شقاوة وسعادة ولا فرق
في ذلك بين المجردات والماديات من عالم الغيب والشهادة
اما الزمان فمن السنة يوم النحس لعاشوراء ومن
الاسبوع يوم الاثنين والاربعاء اما الاثنين فقد
تعلق ببني امية فانهم اشركوا بالشرك الخفي بالولاية

وانهم

وانهم ثنوية هذه الامة واما الاربعاء التي هو ضعف
الاثنين فقد تعلق ببني العباس فانهم اضل من الناس
واكثر فسادا من الوسواس الخناس حيث اشركوا بالولاية
الكبرى وقطعوا ارحام سيد الانبياء وقتلوا من المعصومين
ستة وروجوا مذاهب اهل السنة فاللعنة عليهم وعلى
متبعيهم ومحبيهم ما دام بينات محمد مع زبر الاسلام
توافق وبينات علي مع زبر الايمان تطابق وحروف
المنكر مع موازنة الراء والميم والعين تساوق واصحاب
الشمال مع اصحاب اليمين تسابق ه

الخطبة السابعة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رسخ في قلوبنا محبة الحسين ونسخ من
صدورنا غير مودة الحسين وخلق فؤادنا من فاضل

طينته وعجن موادّنا بنور ولايته ثم جعلنا من انصار
والمقيمين عزاه والمحبين لاوليائه واللاعنين عداه
الذي هو الرحمة الواسعة والكلمة الجامعة الذي هو
الاسم الاعظم وهو القطب لجميع العالم الذي قال في
حقه النبي الكريم مرحبا بمن فديته بابرهيم الذي
هو المشهور في الخضراء والمشهور في الغبراء والمشهور
في الدنيا والمشهور في العقبى جهدت الجبابرة والملوك
على اطفاء نوره واخماد ذكره فابى الله لذكره الا علوا و
لنوره الا ضياء ولو كره المشركون العجب من هؤلاء المنافقين
الذين يستهزؤن بحضرة الخالق يقرؤن كلامه المجيد و
يقتلون كلام الله الناطق يطوفون بالبيت ويخربون
البيت الذي هو كعبة الخلائق فيا اخواني المؤمنين

اتعجبون

اتعجبون من هؤلاء المجرمين انهم يظاهرون اعداء الدين
ويسارعون الى قتل امام المؤمنين استكثروا نسل امية
واستاصلوا نسل الائمة اه من دم البعوضة يسألون
وبقتل الحسين واله لا يبالون وصيد الحرم في الحرم
يقتلون واولاد النبيين كالغنم يذبحون يتركون
اذية اهل الذمة ويجسرون على قتال اهل العصمة
يلاحظون حرمة الصحابة ولا يحافظون اية القرابة
يحترمون اولاد الزنا ويقطعون نسل سيد الانبياء
يدعون انهم العرب العربي فكيف عموا وصموا عن المودة
في القربى يقرؤن القران والقران يلعنهم ويطوفون
بالبيت والبيت يلعنهم فويل لهم ثم ويل لهم يجيئون الى
البصرة مع فلانة ويقاتلون عن جانب يزيد وابن مرجانة

ولا يمسّون خطوة لأهل العصمة ولا لفاطمة المظلومة
ولا لأولاد فاطمة لا والله وربّ الكعبة انهم ما قبلوا
الإسلام ولا النبوة ولا الوحي ولا الرسالة وكان
قلبهم عن ذلك عميانا وصفرا وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ويباهون بانهم
بعد كفرهم مسلمون كذبوا والله انهم بعد اسلامهم
كافرون قاتلهم الله انى يؤفكون فتبا لهم وتعسا لهم
ونسئل الله القهار الجبار ان يشفي قلوبنا بلعنهم لعنا
وعذابهم عذابا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا
بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا ونستدعي يا الله المحمود في كل فعاله ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغضب على مبغضي محمد وآله ما

دام

دام تسكن العمريون من اهل السجين في اسفل درك
الجحيم والعلويون من اهل العليين في اعلى روضات النعيم
تمت وبالخير عمت والحمد لله رب العالمين اللهم اجعل
عاقبة امرنا خيرا وخاتمة امورنا حسنا بحق النبي المؤتمن
والوصي ذي المنن والحسين والحسن قال المؤلف عفى الله
عنه اني قد ارسلت هذه الخطب من بلدة دار العبادة
المسماة بيزد الى بلدة كرمانشاه عند شيخنا العارف سلمه
الله لان تصل الى نظره فينظر الى صحته وسقمه فلما اتاني
ما رايت انه سلمه الله تعالى كتب في اخر تلك الخطب بخطه
هذه صورته ثم زين اخرها بخاتمه ه خطه سلمه الله ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لتتبع انوار اليقين بعين الخاشعين

فوجدت الحق المبين ومقاليد الجنان للسالكين فادخلوها
بسلام امنين ولعمري لقد بذلت جهدك في نصرتهم حتى
كنت مع الشهداء الذين بذلوا مهجهم دون سيدهم جعلنا
الله واياكم معهم في الدنيا والاخرة وممن يقيم ماتمهم وعزاهم
وينشر ذكرهم وثناهم فسعيك عندهم مشكور واسمك
لديهم بنسبك وحسبك مذكور فلا تخلي محبيك من
خالص الدعاء عند اقامة العزاء فانه مستجاب عند رب
الارباب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتبه
العبد المسكين احمد بن زين الدين انتهى كلامه اعلى الله
مقامه قال مولف هذه الرسالة بيان ما لعله يحتاج الى
البيان في هذه الخطب على سبيل الاشارة قولنا الحمد لله
اعلم ان الحمد له مراتب اعلى المراتب منه هو المشيه فالحمد هو

المشية

المشيه وقولنا الحمد لله المشية لله وفي الحديث اعطيت لواء
الحمد وعلي حاملها اى هو محل مشية الله وتنزل مراتب الحمد من
اعلاها الذى هو المشية الى اسفل مراتبه التى هو الصوت الذى
صدر من لسانك وتسمعه باذنك وتقول الحمد لله وتثنى على الله
هذه الكلمة فالمشية حمد والعقل الاول حمد والنفس الكلية
حمد وهكذا الى اسفل مراتبه التى هو الثناء باللسان على
قالوا الحمد هو الثناء باللسان
الجميل الاختيارى نعمة كانت او غيرها وقولهم الثناء وكذا
اللسان وكذا الجميل اعم من ان يكون بهذا الطور الظاهرى ام
بطور المعنوى الذى قلنا والحمد شامل لكليهما وبالجملة كل شئ
هو الحمد حتى هذا الكتاب وهذا اللباس وهذا الفراش و
هذه السماء وهذه الارض وكل شئ لان الحمد هو الثناء وهو
كله هو الثناء على الله وثناء الله وقولنا جميع العالم اعلم انه

لا ينحصر جميع العالم في السموات والارضين فقط كما توهمه
بعض الناس بل خلق الله الف الف عالم والف الف آدم وانت
في آخر العوالم والآدميين كما ورد فان السموات السبع والارضين
السبع وما فيهن وما بينهن ذرة من ذرات قدرته واثر من آثار
حكمته وهذا كله مثل ومثال وانموذج لقدرته وعظمته و
ليس هذا بتمامها الا كمشكوة فيها مصباحين الشمس والقمر
الواقعين في زجاج الملكوت الواقع في زجاج الجبروت كانها
كوكب دري من سماء المشية لان سماء المشية كما ورد
في الحديث فيه الف قنديل معلق سمواتكم وارضكم في
قنديل واحد وسائر القناديل لها اهل وساكنون وليس
لهم عبادة الا اللعن على الاول والثاني ولا يعرفون ابليس
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لان

الشرق

الشرق والغرب من طلوع هذه الشمس والقمر وليس هناك
شمس ولا قمر الا الشمس الازل لا شرقية اي لا نصرانية تصلي
الى الشرق ولا غربية اي لا يهودية تصلي الى الغرب بل كان
على سواء الصراط حنيفا مسلما او ليس اشارة بالسوء ولا اللوامة
على الخير والشر بل مطمئنة او لا شرقية غالية ولا غربية قالية
يكاد زيتها اي الحقيقة المحمدية يضيء ولو لم تمسسه نار المشية نور على نور
يهدي الله لهذه العلماء العارفين والحمد لله رب العالمين
وقولنا من صبح الازل الصبح هو المشية والازل هو الله و
الفقرة الاولى اشارة الى الحديث المشهور المروي في الكتب
المعتبرة خلق الله الاشياء بالمشية والمشية بنفسها ولولا نحن
ومحل المشية في مقام الاجمال الولاية قال الله هنالك الولاية لله الحق وفي مقام
محال مشية الله فالاربعة عشر معصوما محل المشية وعلة
العلل لجميع الاشياء يعني العلة الفاعلية والعلة المادية

وهذه الكلمة مقتبسة من كلام سيد العارفين في حديث كميل حين سئل عن الحقيقة اي حقيقة المعرفة

التفصيل ايد فالعبد بيد الله فوق ايديهم م م

والعلة الصورية والعلة الغائية فخلق الله الاشياء بهم
فانهم يد الله اى يد العدل ويد الفضل فهم محل المشية وهم
علة العلل وهم يد الله كما ان المشية قد يسمى بالشجرة الكلية
وقد يسمى بالسراج وقد يسمى بشئ آخر كقوله تعالى يوقد من (بالنار)
شجرة مباركة زيتونة يكاد زيتها يضيئ قال الشاعر كل شئ فيه
معنى كل شئ وانما قلنا انهم العلة الفاعلية لكونهم
محال المشية والعلة المادية لان مادة الاشياء من
اثرهم ومن شعاعهم وذلك الشعاع قائم بانوارهم قيام صدور
والعلة الصورية لان صور الاشياء من صورهم والعلة
الغائية فقد قال تعم لولاك لما خلقت الافلاك يابن آدم
خلقتك لاجلى وخلقت الاشياء لاجلك
خلقت الاشياء لك وخلقتك لى والفقرة الثانية اشارة
الى ان ماء الوجود لما امطر من سحاب المشية على ارض

الامكان

الامكان نبت جميع الاشياء من اولها الى اخرها من العقل
الى الجهل واول ما نبت هو العقل الاول ولهذا قال جناب العسكرى
روح القدس فى جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة
وروح القدس قد يطلق على العقل الاول وقد يطلق على
الروح الامين جبرئيل والمراد هنا الاول قوله فى جنان
الصاقوره اى فى كونه خفاء تحت الصاقورة والصاقورة
قحف والمراد به هنا المشية وقوله الباكورة اول الثمره
والفقرة الثالثة اشارة الى ان الفلك المحدد والجبروت
والملكوت وعالم الطبيعة وغيرها كلها كروية اى يتساوى
احتياج جميع اجزائها من جميع الجهات الى المركز اى المشية
ومحل المشية وحركات المشية الذى حصل منه الايجاد
ولا يكون مكان منه احوج الى المركز من مكان ولا نزيد

من الكرة الا انها اى تساوى جميع اجزاء الكرة بالاضافة الى
المركز وهكذا فى احتياجه الى المدد من الله عز وجل فالشئ الطويل
ايضا كره والكروية احسن الاشكال كما برهن عليه فى محله
بل كل ما يتعلق بالله باسرها كروية حتى عذابه ورحمته الا
ترى الى قوله عز وجل يأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت استجير بالله منه والفقرة الرابعة اشارة الى ان ادم
واصحاب اليمين
ونوحا وال ابرهيم وجميع الانبياء والمرسلين وغيرهم من
اصحاب اليمين من شعاعهم وشيعتهم اعلم ان العقل الاول
يقابل الجهل الاول ولكل منهما ذات وصفة ومن ذاته
شعاع ومن شعاعه شعاع وهكذا الى ان ينتهى الى الانبياء
والمرسلون شعاع من ذات العقل الاول قال نعم وان من
شيعته لابرهيم والمؤمنون شعاع للانبياء ومؤمن الجن

شعاع

منهم من هو ظل الاول
ومنهم من صفته و
منهم من شعاع
المؤمنين ...

شعاع للمؤمنين والملائكة من صفة العقل الاول قال تعالى
حكاية عنهم وما منا الا له مقام معلوم اى ليس لها ترقى ولا
تنزل كما فى غيرها كما ان فى الطرف المقابل شعاع ذات الجهل
الاول الذى هو طينة الاول والثانى والثالث لعنهم
الله الذين قال قال نعم فى حقهم ظل ذى ثلث شعب وقال
شجرة تخرج فى اصل الجحيم هو المنافقون قال نعم ان المنافقين
فى الدرك الاسفل وقال طلعها كانه رؤس الشياطين اى
رؤساء الشياطين والكافرون شعاع المنافقين وكافر
الجن شعاع الكافرين والشياطين شعاع من صفة الجهل
لعله
الاول فقوله نعم ظل ذى ثلث شعب يراد منه انه ظل ذى
اى الاول والثانى والثالث او ظل فيه ثلث شعاع
ثلث شعب وهم المنافقون والكافرون وكافر الجن ولعله
ان كليهما مراد

مُرادُ وقد ذكرنا وجه كون ذاتا لجهل الاول
ثلثه لعنهم الله لا ازيد منه ولا انقص في بعض كتبنا و
وضع هذا للايجاز والاختصار ومجمله كما قال بعض مشايخنا
ان مراتب الوجود ثلثه العقل والنفس والجسم فالاول لعنه الله
مقابل للعقل وضدله ولهذا عُبّر عنه في باطن التاويل
بالانسان في ايات كثيرة لانه لما كان فيه النكراء والشيطنة
كان شبيها بالانسان في كون العقل له مثل قوله تعالى
قتل الانسان ما اكفره وقوله تعالى ان الانسان لربه
لكنود وكان الانسان ظلوما جهولا وخلقنا الانسان
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين ولهذا كان
اشد واخبث من الثاني بل الثاني سيئة واحدة من
سيئاته كما وردوا الثاني لعنه الله مقابل للنفس الذي هو محل السعادة

والشقاوة وبروز الكفر والايمان ولهذا عبر عنه بالكافر
قال تع وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ع هو الثاني
الحديث والثالث لعنه الله مقابل للجسم ولهذا ذمه علي ع في بعض
خطبه بكثرة الاكل والشرب ولا يعبؤ به وبشانه كثيرا
في الايات والاخبار مثل قوله تع فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومثل قوله تع والشمس والقمر بحسبان الى غير ذلك فافهم
ولنعم ما قيل في هذا المعنى في العجمية صورتي دو زير
دارد هرچه در بالاستي والفقرة الخامسة اشارة الى
انه لما امر الله ورسوله في غدير خم امر الولاية وغصبه
ذلك الشيطان في السقيفة وجلس مكان سليمان ع و
النخبه ورسخ في اذهان عوام الناس بل اشتبه على
خواصها لطول الزمان ان الولاية والخلافة لله ولرسوله

لغلان وبهمان واندرس بين البرية نقل غدير خم وحكاية
السقيفة والاطفال لثناء عليه والجهال دانوا وتدينوا
به الى ان اصطلح الحسن الامام المجتبى صلوات الله عليه
مع معوية بامر من الله ورسوله وصلاح الامة وازداد
ذلك ايضا في الشبهة لان الحسن هو صلوة العشا كما
ان النبي ص هو صلوة الظهر والولي هو صلوة العصر
والفاطمة ~~هو صلوة العصر~~ والفاطمة هو صلوة المغرب والحسن هو صلوة العشا
والحسين ع هو صلوة الفجر صلوات الله عليهم وبعد
صلوة العشاء امتلاء الظلمة بين الارض والسماء فلو
اصطلح الحسين روحي له الفداء مع يزيد ابن معوية
ايضا لضل جميع الورى وبعد الف سنة من ذا يعلم
ان الحق لماذا فلما لم يصطلح ع معه وقتله يزيد عليه

اللعنة

اللعنة وظهر حين قتله اثارا لتغير في جميع الموجودات
وايات الغضب في تمام الكائنات وطعن ايضا جميع
الكفار من اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم على
الاسلام واهله بان دينكم هذا باطل وكونه عن
الحقية عاطل والا فاي معنى لقتل ابن بنت نبيكم
بهذا الطور وسبي نسائه بهذا النهج انتبه بعض
المسلمين المخلصين الذين ليس لهم غرض ولا عرض
وتجسسوا وتفحصوا حتى ظهر لهم كفر يزيد ونفاقه
ومن نفاقه نفاق ابيه ومن نفاقه نفاق الثالث
ومن نفاقه نفاق الثاني ومن نفاق الثاني نفاق
الاول لهذا يقول المخالفون العن يزيد ولا تزيد
فبطلوع فجر شهادة الحسين في كربلاء احيى نقل

غدير خم والسقيفة وظهر امر الغصب والخليفة وتبرّؤا
منهم وتركوهم ورفضوهم وصاروا رافضيين الى يوم
القيمة ويحمدون الله ويشكرونه على هذه النعمة وفى
الزيارة الاربعين وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك
من الجهالة وحيرة الضلالة واذا شئت ان تعلم فو
الله ما قتل الحسين ع الا هؤلاء كما اشرنا الى ذلك
فى اخر الخطبة لانهم استسوا اساس ذلك وجرّؤا الناس
عليه وبالجملة فللحسين روحى فداه حق على المسلمين
لم يكن ذلك لاحد من المعصومين ولا لغيرهم من
سائر المقربين من اول الدنيا الى اخرها حتى انه
لو لم يكن شهادته لكان جهاد النبى فى سبيل دينه و
سيف على فى تأييد نبيه منجرا الى اللغو والعبث جزاه

الله

الله عنا خير الجزاء وجعلنا الله له الفداء وجعل الله افضل ما له الفداء
قولنا والصلوة اشتقاقه من الصلة اى العطية او الوصلة
او الوصل والوصال او الصلى وقد حققنا ذلك فى
كتابنا الموسوم بمائدة العارفين فى الموعظة فمن شاء
رجع اليه والفقرة السادسة اشارة الى الاية
الشريفة ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين وقولنا الفؤاد اى اعلا
قولنا وعلى الشهداء وشيعته وشيعة عترته الاول
وجود الانسان الذى هو نور الله وهو الذى اشير
اليه فى هذا الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله وقولنا من العقل الاول الى الجهل الاول
اعلم ان الوسائط بيننا وبين العقل الاول كما قال
شيخنا العارف سلمه الله تعالى هكذا الوسط كرة الهواء

خير لانفسهم انما نملى لهم

المراد بالشهداء هم الاثنا عشر معصوما الذين هم بالله وكانوا شاهدين وحاضرين معه فى خلق السموات والارض وعند خلق انفسهم وهم الهادون المهديون الذين جعلهم الله عضدا لدينه وخلقه كما اشار فى مفهوم ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا والمراد بشيعته المؤمنون والمراد بشيعة [illegible]

وفوقها كرة النار وفوقها السماء الاول فالثانية فالثالثة
فالرابعة فالخامسة فالسادسة فالسابعة وهكذا الى
العقل الاول وتحتها كرة الماء وتحتها كرة التراب التي هي الارضون
الارضون السبع وهكذا يتنزل الى الجهل الاول

لأصحاب اليمين	ولأصحاب الشمال
ثمانية عشر خزانة	ثمانية عشر خزانة
العقل الاول	الجهل الاول
البروج	تحت الثرى
النفس	الثرى
الطبيعه	طمطام
الجسم الكل	جهنم
العرش	الحوت
الكرسي	الثور

فلك

فلك المنازل	الريح
فلك البروج	الصخرة
السموات السبع	الارضون السبع
كرة النار	كرة الماء
كره الهواء	كرة التراب

وانما سمي ذلك باليمين لانه هو الاشرف وتلك بالشمال
لانه هو الاخس بالنسبة الى عينها واما اصحاب اليمين
فانهم كانوا هم الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين
والعلماء والصلحاء والشهداء والصديقين واغصانهم
واوراقهم اي محبيهم ومحب محبيهم قال عم كن عالما او
متعلما او محبا ولا تكن رابعا فتهلك واما اصحاب الشمال
فانهم كانوا هم الفراعنة والشياطين والطواغيت و

والمنافقين والكافرين والمشركين والظالمين والمرتدين
واصحاب البدعة الذين هم في عصرنا هم الصوفية واغطابهم
واوراقهم اي من مال اليهم او اول كلامهم قال ع من
مال اليهم او اول كلامهم فهو منهم قال الله تعالى و
اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل
من يحموم وفي الدعاء رب الظل والحرور اي الجهل و
العقل فافهم وقولنا لطغيان الظلمة اي يزيد على النور
اي الحسين ع من الجهل الاول طينتهم وقولنا اعظم
حسرتهم على قتل صلوة الفجر في ليالي عشرهم اشارة الى
ان الفجر وصلوة الفجر هو الحسين ع قال تع ان قران الفجر
كان مشهودا اي كان شهيدا وفي الحديث ما معناه سورة
الفجر هو سورة الحسين ع من واظب على قرائتها في فرائضه ونوافله

اي من تاسعهم الى الثلث الاول

حشره

حشره الله مع الحسين ع وقولنا واتاه الله ما لم يؤت احدا
من العالمين اعطاه جدا كسيد المرسلين وابا كامير المؤمنين
واما كسيدة نساء العالمين واخا كسيد شباب اهل الجنة
اجمعين ونسلا كائمة المعصومين وشيعة وسعاة كالانبياء و
المرسلين والملائكة المقربين والعلماء والصلحاء والشهداء
والصديقين ولله در بعض المحبين الشاعر حيث قال اليكم كل مكرمة
تؤول اذا ما قيل جدكم الرسول كفاكم عن مديح الخلق
طرا اذا ما قيل امكم البتول كفاه علوا في البرية انه لا
حمد والطهر البتول سليل وما كل جد في الرجال محمد وما
كل ام في النساء بتول واما جده سيد المرسلين فان
سئلت عن قدر محبة الله له فاعلم ان الله عز وجل اقسم في
باطن التاويل من كتابه مرة بوجهه والضحى ومرة بشعره

والليل اذا سجى ومرة بوجوده والنجم اذا هوى ومرة توجه
بتاج الكرامة لعمرك واخرى خلعه بخلعة الفاخرة لولاك
لما خلقت الافلاك ومرة يقول له يا سيد الاولين والاخرين
يس والقران الحكيم ومرة يقول له يا ايها الطيب الطاهر
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى ومرة يقول له سراجا و
قمرا منيرا ولكونه سراجا لم يكن له ظل اذا قام في الشمس و
هذا من عجائب الاسرار لان النور ليس له ظل فان الماهية
فيه بقدر ما يمسكه كما ان الوجود في عدو بقدر ما يمسكه
وان سئلت عن مقدار عزته عند الله فاعلم ان الله عز وجل امر
عباده من زمانه الى زماننا هذا الذي هو اكثر من الف
سنة ينادون في الشتاء والصيف في كل يوم وليلة خمس
مرات في الامكنة المرتفعة في الحر والبرد بصوت عال اشهد

ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كما ينادون اشهد ان
لا اله الا الله قال الله تعالى ورفعنا لك ذكرك
امر عباده ايضا ان يصلوا عليه وعلى آله كلما ذكر اسمه الشريف
ولم يامر بذلك لاحد من انبيائه ورسله وان سئلت عن
كتابه وهو القران فاعلم انه طبق اللوح المحفوظ بل طبق
العقل الاول بل طبق المشية وله تاثير في جميع العالم وجميع
السموات والارضين قامت على حرف واحد منه وجميع
الكتب السماوية من التورية والانجيل والزبور مندرج
تحت اية واحدة منه وكما ان الله تعالى لا نظير له كذلك القران
لا نظير له وقد اشار تعالى لاهل الاشارة بقوله فان لم
يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فلما
كان القران في عالم الانوار حروف نورانية والعقل الاول

معناه قال تعالى وكذلك اوحينا اليك امرنا اى القران من عندنا
ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نور الائمة
وما بين الدفتين جسم الشريف والمشية خلقه وخلق معناه
الذى هو العقل الاول اولا جعله الله له فى خلقة جميع
الاشياء كما انك تكتب بالالة التى هو القلم فالقران علة
لجميع الممكنات وواسطة بين المشية وبين تمام الكائنات
فمن عرف القران بهذا الطور فهو هو وان سئلت عن معراجه
فاعلم ان قدمه الاول فى السماء السابعة وقدمه الثانى فى
عالم الملكوت وقدمه الثالث فى عالم الجبروت وطيرانه
فوق العقل الاول وصعد وطار حتى وصل الى حريم الكبرياء
فى اقليم دنى فى بلدة فتدلى فى مجلس قاب قوسين او ادنى و
فى تلك الحظيرة القدسية اخذ شراب المحبة من حضرت

الاحدية

الاحدية بدون واسطة جبرئيل وصب على وجهه ماء ورد المودة
من جناب رب العزة بلا واسطة الروح الامين وان سئلت
عن قبلته فاعلم انه هو الكعبة زادها الله شرفا وتعظيما وهو نور اعلاها
العرش وتخومها الارض السابعة وهو رجل عقله العرش
ونفسه بيت المعمور وجسمه هذا البناء الشريف فى مكة
وله اركان اربعة وهو مقابل بيت المعمور الذى له اركان
اربعة المقابل للعرش الذى له اركان اربعة مثل هذا الشكل

عرش
بيت المعمور
كعبة

وان سئلت عن اخلاقه فاعلم انه كما
قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال اذلة على
المؤمنين اعزة على الكافرين ولهذا كان عم اذا وضع قدمه
الشريف فى الحجر الصلب غاص فيه واذا وضع قدمه على التراب
لم يظهر اثر قدمه فيه وهذا من عجائب الاسرار فى فهم كون

الطاهر طبق الباطن فی کل شیء ومنه هذا وان سئلت عن اسمه
فاعلم انه محمد صلی الله علیه وآله اربع کلمات م ح م د
یعنی محی الکفر ومد الاسلام ومن عجائب الاسرار ان زبره
مع بینات اسلام موافق کما سیاتی واما ابوه امیر المؤمنین
فان سئلت عن علمه فاعلم ان علمه نهر یجری من تحت جبل
الازل وان سئلت عن عقله فاعلم ان عقله العقل الجلیل
هو العقل الاول وان سئلت عن کمالاته فاعلم ان کمالات جمیع
الانبیاء والمرسلین غیر الخاتم عند کمالاته کالذر بالنسبة
الی کل العالم وان سئلت عن کونه باب الله وسبیل الله فاعلم
ان کل فیض یجیء من قبل الله من الشرعیات الوجودیة اعنی
التدوین والوجودات الشرعیة اعنی التکوین الی الخلق کلها
یجیء من هذا الباب وهذا السبیل وهکذا کل شیء من

الطاعات

الطاعات والعبادات تصعد الیه تعالی من هذا الباب ایضا
وان سئلت عن ولایته فاعلم ان کل حق هو ولایته حتی ان
الواحد هو اول الاعداد والاثنین زوج وکل صدق هو ولایته
حتی ان فی الحلواء حلاوة وفی البحر موج والولایة هو ظرف
للمشیة وعتبة السرمد ولنعم ما قیل فی الفارسیة شعر
دُرّ دریای سرمد است علی ع جانشین محمد است علی ع والولایة
الظاهریة لامیر المؤمنین ع فی غدیر خم آخر التکالیف وکما
ان النبی صلی الله علیه وآله هو خاتم الانبیاء والولی هو
خاتم الاولیاء کذلک الولایة هو خاتم التکالیف قال تعالی
انما اعظکم بواحدة والتاء فی واحدة تاء مبالغة ای واحد
وای واحد کما فی قوله سبحانه وما امرنا الا واحدة وبالجملة
الولایة هو اول الایجاد وآخر التکالیف وخاتمها وجمیع

التكاليف من الموانع الطاعات والاخلاق
والمعرفة الصحيحة بل ترك المحرمات كلها صورة الولاية [وآثارها] واما
المحرمات كالزنا واللواط والخمر والميسر وغيرها والصفات
الرذيلة والعقايد الفاسدة وعبادة الجبت والطاغوت
ونحو ذلك كلها صورة ولاية اعدائهم فافهم فهمك الله
وان سئلت عن اسمه فاعلم انه علي قال تعالى وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم ومن العجايب ان زبره مع بينات الايمان
موافق كما سياتي انشاء الله ولفظ علي مكتوب في كل وجه
من وجوه الانسان والحيوان والوحوش والطيور والسبع
مرتين ولنعم ما قيل شعر بر صفحهٔ چهرها خط لم يزلى :
معكوس نوشته است نام دو علي : يك لام دو عين با دو
ياء معكوس : از حاجب انف و عين با خط جلي : وكما ان لفظ

[illegible]

[illegible]

عدو

عدو في اسافل كل انسان وحيوان مكتوب مره ومن عجائب
الاسرار ان عين علي مفتوحة وعين الثاني والثالث مضمومة
كما ترى وعين المفتوحة ليست الا البصيرة وعين المضمومة
ليست الا العمى كما قال بعض العارفين ره شعر ان لنا العينين
ان تضممهما : وقع العين مع الفتح فما : ان ترى من فتحها
الا الهدى : وقع الضم هما اصل العمى : قال الله تعالى
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى واما امه [فاطمة الزهراء صلوات الله عليها] فان سئلت عن جنابها فاعلم انها خاتون
يوم القيمة وبضعة سيد اهل العصمة التي خمرت طينة و
جودها من تفاحة من تفاح الجنة وكتب الله في صحيفتها عتق
عصاة الامة وهي جزء المعصومين في صفاتهم الكمالية وهم
جزها في مرتبة العصمة وهذا معنى قول النبي ص لها حين

خاطبها بام ابيها وهي مريم الكبرى وسيدة النساء والبتول العذرا
وكل مؤمنة من اول الدنيا الى حتى خديجة الكبرى امها ومريم
وآسيه وحواء وغيرها كالهن من شعاعها ومن فاضل طينتها
صلوات الله وسلامه عليها واما اخوه فهو سيد شباب اهل
الجنان وشنف عرش الرحمن وبالجملة اعطاه من جهة الحسب
النسب ما لم يؤت احدا غيره واما من جهة غير الحسب والنسب
فان سئلت عن فضائله فاقرء هذا القول من هذا القول
من الله تعالى وتامل في ظاهره وباطنه ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله والله عزيز حكيم وان سئلت عن اسرار مناقبه
فاقرء كتب الفريقين من موافقه ومخالفه وقد كتبنا طرفا
منها في كتابنا مصائب العارفين في المرثيه فمن شاء رجع اليه

وان

وان سئلت عن ثواب بكائه وزيارته فلا يمكن لاحد ان يحصيه و
ان سئلت عن تربته فهو شفاء من كل داء وامان من كل
خوف وان سئلت عن دمه الشريف فهو شفاء للمؤمنين
كحديث بنت اليهودي المشهور وداء للكافرين كحديث عبيد
الله ابن زياد الفاسق المردود وهو انه قطر من ذلك الدم
الشريف على فخذيه قطرة وغاص فيه ثم ظهر منه قيح ونتن
وقرحة الى ان مات لعنه الله قال تعالى وننزل من القران ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
وان سئلت عن دمع باكيه فاذا ضرب قطرة منه في ماء
الحيوان يزيد في عذوبته الف الف مرة واذا ضرب في
ماء الزقوم والغسلين يزيد في عذاب اهل النار الف الف
مرة كقطر الماء في الاصداف درا وفي بطن الافاعي صار سما

وان سئلت عن عبادته فقد عبد الله فى عالم الذر الف الف

وفيضه وسخائه

دهر كل ساعة من الدهر بقيد الزمان كله وان سئلت عن جوده

فيكفيك هذا الشعر : فراحة الدهر من فضفاض جودهم :

مملوئتان وما للفيض تعطيل : وان سئلت عن علمه فيكفيك

هذا الشعر ايضا : معارف فى البرايا عارفون بهم : هادون

والغير جهال مجاهيل : وان سئلت عن شجاعته فقد ظهر

منه فى طف كربلاء شجاعة عظيمة عجيبة غريبة حتى صلت

الحملة الحيدرية التى يضرب بها المثل للشجاعة بين الناس ثم

ضرب بينهم بعد ذلك لها بهذا المثل اى والشجاعة الحسينية

ولله در شيخنا العارف سلمه الله تعالى حيث انشد قصيدة

الى ان قال فشد عليهم وهو يحل الاسد مانا : لها شدة حاقت

بكل منافق : وبعض محبيه ليشبه حاله : بوصف وعندى

الوصف

الوصف غير مطابق يعنى بعض المحبين لما شبه الشجاعة التى

ظهرت منه فى طف كربلاء بوصف مثل ان يقول كان

غير مطابق

كالاسد او كالتمساح وعندى الوصف غير مطابق لان

كل اسود العالم وكل تمساح من بنى ادم من اول الدنيا

الى اخرها قد خلقوا من فاضل بطشه وكلهم قد استمدوا

من فاضل صولته فكيف يمكن ان يشبه مثل هذا

الشجاع المظفر بالتمساح او الاسد واما نحن فاى شئ

نقول فى حقه وشجاعته نقول اذا شاء يفنى كان

خادما

عزرائيل له صادرا عن امره بالخافق واما دعى الارواح

لبت مطيعة وتحريكهم عنه بحكم الوثائق اى

تحريك الارواح عن ابدانهم عن امر الامام بسبب عهد

وميثاق وقع منهم لله عز وجل فى عالم الذر ان يكونوا

مطيعين لوليه طوعاً او الا كرهاً فكيف يمكن ان يشتبه
مثل هذا بحيوان مفترس او غير مفترس فكم فلقت صولاته
من جماجم وكم فرقت حملاته من قبائل نعم وامّا
الحق يقذف بالفنا عليهم فكم من باطل منه زاهق
اي يفنى كل باطل زاهق لم يكن في نسله مؤمن الى يوم
القيمة ولو تزيلوا لقتلهم جميعاً ومع ذلك قد قتل منهم
كما روى في بعض الاخبار ازيد من عشرة الاف رجال
الى ان راى اسلافه في سبيله الينا الينا الان يا خير
لاحق فلباهم والقوم ما بين ضارب له طاعن لهفي
وراح وراشق هذا جواب عن سؤال مقدر كان قائلا
يقول هذا الشجاع الذي وصفته بهذا النحو لا ينبغي
ان يقتل فكيف قتل فاجاب سلمه الله تع انه ع كان

في

في تلك الحال خائضاً في بحر المقاتله وغائصاً في لجة
المجادله ولم يرفع يده عنها الى ان راى جمال جده ع وابيه
وامه واخيه وكل واحد منهم يقول يا حسين ع تعالى
الينا يا بني اقبل علينا فلما راى هذه الشموس الطالعة
والاقمار المنيرة قد طلعوا عليه وسمع صوتهم صار ع
محواً للقائهم وسكران من جمالهم ثم غفل عن نفسه
وضعف عن القتال فتهجم عليه المشركون الملحدون
لعنهم الله في تلك الحال الى ان قتلوه وذبحوه فلما
هبط عن جواده هبط بهيئة السجود لان العبد في حال
سجوده اقرب من جميع الاحوال الى ربه وقد سجد لله شكراً
لنعمة اداء الوعد الذي وعده في عالم الذر ومن العجائب
ان كل هبوط ينتج منه الهبوط وكل تنزل ينتج منه التنزل

الاهبوط فى وقت سقوط عن مهره الذى هو ذو الجناح

فانه قد حصل له من هذا الهبوط والسقوط صعود قد فاق

معراج جميع الاولين والاخرين بل تمام العباد والزهاد والعلماء

والابدال والاوتاد والمقربين والسابقين السابقين

من اول الدنيا الى اخرها باى قد صعدوا وعرجوا ما

حصل لهم ادنى درجة من هذا جعلنا الله له الفداء

وهذا من عجايب الاسرار التى اعطاه الله اياه ما لم

يؤت احدا غيره وهذا معنى قولنا ولقد سما فى عظيم

رزئه فكان قطبا لعالم الاكوان وهذا معنى قول شيخنا

العارف رضى الله عنه فاقرب ما قد كان لله اذ هوى

صريعا بلا جرم وعطشان ما سقى اذا ما ارتقى الشبا

اعلى مرامهم فمصرعه عالى المعارج مارقى ومعنى

قوله

قوله سما الى رتبة اذ خر منجدلا ما نالها قط الا وهو

مقتول هل المناقب الا دون مصرعه ما فوقه فخر فى

الكون معقول وان سئلت عن لقبه فاعلم انه سيد

الشهداء اى كل شهيد من اول الدنيا الى اخرها حتى هابيل

ويحيى وزكريا وغيرهم من الشهداء الاولين والاخرين من قبله ومن بعده من اول الدنيا الى

اخرها وحتى ابيه واخيه وجده وغيرهم من المعصومين

كلهم من نسله وهو سيدهم وابوهم فى الشهادة وهذا

معنى قوله حسين منى وانا من حسين فافهم وقد اشار

سلمه الله تعالى الى ذلك فى بعض قصايده حيث يقول

لذاك كان بنوه بل اخوه كذا ابوه من نسله حقا و

هابيل وان سئلت عن عمره الشريف فاعلم انه قد سئل

شيخنا العارف سلمه الله تعالى عن ذلك فاجاب بان عمره الشريف

فاقرب مما كان ... حصوعا له اذ حوى ... علا به ... فاعجب به من ... ومعنى قوله

بعد دنح كما ان عمر الحسن ع بعد دم زفا نشد هذا المصرع

حسن مز وحسين نح له وقوله مز بضم الميم وسكون الزاء

بمعنى الحلو الحامض وقوله نح بضم النون وسكون الحاء

امر من ناح ينوح اي ابك عليه وان سئلت عن اسمه فما

احلى اسمه واكرم نفسه واجل نيله واعظم خطره ولنعم ما

قيل يا صغير السن يا رطب البدن يا قريب العهد من

شرب اللبن هاشمي الوجه تركي القفا ديلمي الشعر روحي

البدن روحه روحي وروحي روحه من راى روحين

حلا في البدن انت لولا الخال في الخد الحسن ما ملكت

العبد من غير الثمن شاع بين الناس اني عاشق غير ما

لم تعرفوا عشقي لمن اقطعوا وصلي وان شئتم صلوا كل

شيء منكم عندي حسن واما كون الائمة اثنى عشر و

المعصومين

المعصومين اربعة عشر فقد اشار تع لاهل الاشارة من باطن

التاويل من كتابه كثيرا منه قوله تع يد الله فوق ايديهم وهم

يد الله ومن عجائب الاسرار ان الياء عشرة والدال اربعة و

منه قوله تع ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران

العظيم فاذا ثنيت السبع صار اربعة عشر وهم سبع المثاني

لكتاب الوجود وفاتحته كما ان سورة الحمد سبع المثاني

لكتاب التدوين اي القران وفاتحته ولهم سبعة اسماء

كما قيل في القادسية نامهاى چارده معصوم در يك

بيت من گفته خواهم تا بماند يادگار از بعد من مصطفى و

سه محمد مرتضى و سه علي جعفر و موسى و زهرا با حسين و

دو حسن ومنه قوله تع كل شيء هالك الا وجهه وهم

وجه الله ومن العجائب ان الوجه اربعة عشر لان الواو

[stain]جيم ثلثة والهاء خمسة ومنه قوله تعم طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى ومن العجائب ان طه ايضا اربعة عشر لان
الهاء خمسة والطاء تسعة الى غير ذلك ومن عجائب الاسرار
كما قال بعض العارفين ان المقطعات في اوائل سور القرآن
مثل طه وكهيعص وحمعسق والم ونحو ذلك انها تصير بعد
التركيب وحذف المكررات هكذا على صراط حق نمسكه
او صراط علي حق نمسكه اقول ومن العجائب ان هذه الحروف
بنفسها ايضا اربعة عشر ع ل ي ص ه ا ط ج ق ن م س ك
ح وانما كونهم اثنى عشر فقد قال الله تعالى ان عدة الشهور عند
الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله قالوا ع السنة رسول الله واثنى عشر
شهرا الائمة وقولنا الذي ذاته كان مركز العالم وكذا قولنا
والعقل الاول عقله والروح الكلي روحه ونحو ذلك مما

سياني

سياني شامل له ولسائر الثلثة عشر معصوما صلوات الله
عليهم لانهم في الاصل نور واحد كما قالوا اولنا محمد و
وسطنا محمد واخرنا محمد وكلنا محمد ولنعم ما قيل ز آفتاب
نبوت صد دو راين انجم مثال صورت تفصيل آمد از اجمال
وان كان لهم تقدم وتاخر من جهة الرتبة فان النبي ص اعلى
رتبة واشرف مرتبة من علي وعلي اعلى رتبة من الحسن و
الحسن من الحسين والحسين من الحجة والحجة من الائمة الثمانية
والائمة الثمانية من فاطمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
كذا قال شيخنا العارف رضي الله عنه ولنعم ما قيل در چرخ دين
شبر و شبير هم چو فرقدين زهراست زهره او مه پيغمبر آفتاب
وقولنا من هموم الجبروت ومن غموم الملكوت المراد بالجبروت
العالم العقلي الذي يعبر عنه مرة بالعقل المصطفوي ومرة

بنون ومرة بالقلم ومرة بالعقل الاول وبالملكوت العالم
النفسي الذي يعبر عنه باللوح المحفوظ ومرة بالنفس المرتضوي
ومرة بالنفس الكلية ومرة بام الكتاب ولما كان الطفرة
في الوجود باطلاً فلا بد ان يكون بينهما برزخ لا يبغيان
والبرزخ بينهما هو اللاهوت اي عالم الارواح الذي
قد عبر عنه في الحديث بالورق الآس هكذا كما ذكرناه
في الحاشية كما ان البرزخ بين الملكوت والملك هو المثال
اي الصورة التي يرى في المراة وهو فوق العرش والبرزخ
بين الانسان والحيوان النسناس والبرزخ بين الحيوان
والنبات النخل والبرزخ بين النبات والمعادن شجرة
المرجان وقولنا ما دام تبكي سماء المشية بماء الوجود
على ارض الامكان اشارة الى ان المشية مخلوقة محدثة

يجري

قوله [illegible] من كلام شيخنا سلمه الله

يجري فيه الانفعال والتغير كما قال شيخنا العارف سلمه الله تعالى
من علمائنا العارفين تبعاً لمحمد ابن يعقوب الكليني والسيد
المرتضى عليهما الرحمة من القدماء حتى ان شيخنا قال ذات
يوم ان حدوث المشية ظهر علي بمرتبة اني اضع يدي على
القران واحلف بان المشية حادثة خلافاً للاكثر
حيث قالوا ان المشية قديمة قال سلمه الله والعجب من
شيخنا الشيخ حسين ابن عصفور البحراني ره مع انه
اخباري لا يقول الا بالحديث قال بقدم المشية تبعاً
للمشهور وترك الحديث المروي في كتب الصدوق عن
الرضا ع حيث قال ان الله لم يزل شائياً مريداً فليس
بموحد وقولنا ومن اطلعه الله على علم الغيب والشهادة
اعلم ان العلماء والعرفاء اختلفوا في ان الامام ع هل

التي في الاولاد من [illegible] الافعال من [illegible]

يعلم الغيب يعنى ان الاشياء منكشفه عنده ام لا بل هو
كسائر الناس واخباره بالاشياء المخصوصه من الامور
المستوره كالجنين فى البطن مثلا وكذا اخباره بالاشياء
المستقبلة ونحو ذلك انما هو تعلم من ذى علم وهو
اى التعلم من ذى علم ليس بعلم الغيب لا كثر على الثانى
ومنهم الشهيد الثانى ره كما صرح به فى اول كتاب
القضاء من شرح اللمعة حيث قال ولو لم يعلم
به الامام ع لزمه الطلب ومنهم صاحب القوانين ره
من متاخرى المتاخرين والعارفون منهم على الاول
الا غيب لذات جل وعلا فجميع الممكنات من الدنيا
والاخرة ليس عند الامام ع الا كالدرهم الذى
كان فى يد احدكم يقلبه كيف شاء وايضا لنمل اعنى

قوله تعالى قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا
الله مجمل بيّنه ايات اخر كالاية فى سورة الجن عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
وانه وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى
من رسله من يشاء وكقوله وانبئكم بما تاكلون وما
تدخرون فى بيوتكم الى غير ذلك وفى الحديث ان للامام
عمودا من نور يرى فيه اعمال الخلائق وفيه اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله قال الله تعالى ان فى ذلك لايات
للمتوسمين ومن القائلين بذلك شيخنا العارف رضى
الله عنه ولكن بهذا الطور كما فهمت من كلامه ان
ام الكتاب المسمى باللوح المحفوظ فيه ثلث صفحات
الصفحة الاولى الاشياء الموجودة والصفحة الثانية الاشياء

الموعوده والصفحة الثالثة الاشياء الموقوفة بمعنى
المشروطة والامام يعلم الصفحة الاولى والثانية ولا يعلم بعض
الصفحة الثالثة الا في ليلة القدر قال الله تعالى يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وتحقيقه وان كان
محتاجا الى البسط لكن [illegible] بايراده لكثرة نفعه وفوائده
ونحن لاجل سرعة المقام نكتب لثلث الصفحات المذكورة
من كاتبه ان يكتب الغلط
في ثلث صفحات بهذا النمط الصفحة الاولى المحتوم الذاتي
وعنده ام الكتاب مثلا الشئ
اذا وقع وقع وبعد وقوعه لا يمكن ان لا يقع نعم قبل وقوعه
يمكن ان لا يقع اما بعد وقوعه فمحال ان لا يقع مثلا الخشب
اذا كسرته فبعد الكسر لا يمكن ان لا تكسره وذلك حتم لا
يتغير ابدا وكذا الصفحة الثانية فانه محال ان يتغير بسبب

الوعد

ولكن
الوعد في ذاته ليس بمحال لكشفهما الانبياء مثلا والامام
يعلم هاتين الصفحتين بخلاف الصفحة الثالثة فانه لا يعلم الا ما كان محتوما
الا في ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر فانه يعلم ذلك في كل سنة مجددا كما قال ع لو لم
نزد لنفد ما عندنا قال الله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه
الا بما شاء اي شاء كونه وايجاده لا امكانه وهذا المسمى بالالواح
الصغار والاولى والثانية بالالواح الكبير وفي الثالثة لم
يزل دائما محو واثبات ثم اعلم ان جميع الموجودات الموجودة
الان المخلعة بخلعة الهستى كالباب والكتاب والاشجار
والاحجار والثمار والانهار والارض والسماء والتراب و
الهواء والفرش والعرش والعقل والجهل والذرة والذرة
كله جميعا في المحتوم الذاتي لصفحة الثانية المحتوم بالوعد

او مشهد عليه [illegible]
خالصة لا يحيط الحكم ربما
يعلم منا بالعلوم التي عنده
كالجفر والجامع والغابر
والمزبور ومصحف فاطمة
ومن القران والسنة
والرحم وهو القرآن [illegible]
لليلة القدر وما
ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر

وعنده ام الكتاب   فان الله تعم
لايغيره البته تكرما عن الكذب وخلف الوعد ولكن يمكن
ان يغيره ولاجل هذا اى امكان التغير كان الانبياء والائمة
عليهم السلم يخافون ويبكون وهذه الاية منه اى المحتوم
بالوعد ايضا ولو شئنا لنذهبن بالذى اى القران اوحينا
اليك يا محمد ة وعده الله ان ينزل عليه القران ويبقى ولكن
يمكن ان يخلف الوعد وييأس منه وفى الحديث الياس
النبى حين سجد وبكى قال الله تع ارفع راسك فانى لا اعذبك
قلت لا اعذبك ثم عذبتنى
فقال الياس يا رب فان عذبتنى الست بعبدك تمت الصفحة
الثانية الصفحة الثالثة المرفوعة المشروط يمحوا الله ما يشاء
ويثبت   وهذه تسمى بالالواح
الصغار وهى بعدد انفاس الخلائق ومثاله مثل من وصل رحمه
زاد

زاد فى عمره ثلثين سنة فمن تصدق كان كذا وهكذا وهذه
الصفحة قد كتبت فى الصفحة الاولى يعنى قوله من وصل رحمه
زاد فى عمره ثلثين سنة قد كتبت فى اللوح الكبير ومثاله مثال
الصورة المنقوشة فى المراة الصغير المقابل للمراة الكبير وفيها
يرى المراة الصغير مع الصورة فاذا اعرضت وصرفت وجهك
عن المراة الصغير فقد محى عن المراة الكبير ففى الحقيقة المحو و
التغير فى اللوح الصغير لا فى اللوح الكبير فانه اللوح المحفوظ
من التغير والحمد لله رب العالمين   وقولنا وغمه الركوع و
همه السجود عند العارفين اعلم ان الصلوة هو صورة الولاية
وهو شبيه بجميع العوالم كما قال بعض العرفاء فان القيام
عالم الملك والركوع عالم الملكوت والسجود عالم الجبروت
ولهذا انما نسبنا الهم الذى هو اشد من الغم الى السجود و

الغم الى الركوع وكلما كانت البلايا والرزايا اشد كان التقرب
بها الى الله اكثر كما قيل في الفارسية   هركه بردركاه او اقرب
بود محنت ودرد وغمش اصعب بود   هركرا جام محبت بيشتر سينه
اش از زخم محنت ريشتر وقولنا ومن المقامات التي لا تعطيل
لها في كل مكان هذه فقرات دعاء الحجة عليه السلم الذي ورد
عنه في شهر رجب ويحتاج فهمه الى رسالة على حدة لمن ورد
هذا المشرب علم ان هذه وامثالها مثل قولنا اياب الخلق اليكم
وحسابه عليكم ونحو ذلك مما سياتي لو لم يرد في الادعية
المأثورة والزيارات المشهورة لما قبله بعض الناس ولكن لما
ورد ليس لهم بد ان يقبلوه ولعل بعضهم توهموا ان فيها شيئا
من الغلو وليس كذلك لان رتبة الامام ع اعلى اعلى من
ان تصل اليها ايدي فهم عقولنا القاصرة او تطير اليها

اجنحة

اجنحة وهم نفوسنا الخاسرة واين هذا من ذلك فان كل شيء
لا يدرك ما وراء مبدئه وقولنا ولعنة الله على اعدائهم
اعلم ان الحب والبغض كليهما من الايمان بل الايمان ليس
الا الحب والبغض كما ورد عنهم ع وورد في القران اذلة
على المؤمنين اعزة على الكافرين وورد اشداء على الكفار
رحماء بينهم واعداء الائمة كثيرة واخبث منهم بنو امية
اعني آل زياد وآل معوية المسماة في القران بالشجرة الملعونة
واخبث من هؤلاء
كما فسرت هذه في الحديث بذلك ومن جملتهم يزيد ابن
معاوية عليه اللعنة والهاوية وهو اخبث منهم جميعا
كما اشار اليه نعم لا اهل الاشارة بقوله ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا بان كلمة طا مشبهه بليس ويزيد اسم هذا اللعين
البليد وكلمة الا قد نقض نفي ما اي ليس يزيدهم الا

طاغ كبير وباغ شرير الذى خرج على الامام المعصوم الذى
ليس له عديل ولا نظير كذا فسره العارفون وقالوا ان هذا
من تفسير ظاهر الظاهر ومثل ذلك فسروا هذه الاية ايضا
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين الا خسارا وهذه الاية ايضا من كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا
يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا وبالجملة يزيد اخبث من
هؤلاء الظالمين عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين عليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واعلم ان فى خطبة
الحادية عشر وغيرها فقرات تحتاج اكثرها الى بسط عظيم
ليس هذا محل ذكره ولا يسعه هذه الرسالة وقولنا والعقل
الاول عقله اشارة الى ان العقل الاول هو عقل الحسين ع

عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى

او عقل

او عقل النبى ص ولا فرق كما اشرنا سابقا لان نفس النبى ص كما
قال بعض العارفين لانهم صلوات الله عليهم فوق
العقل الاول مراتب لا تعد ولا تحصى فان فوق العقل ماء
الوجود الذى يسمى بالدواة الاولى التى اشار اليه تعالى
لاهل الاشارة بقوله ن والقلم وما يسطرون فان النون
هو ماء الوجود والقلم هو العقل وما يسطرون هو اللوح
المحفوظ ومن عجائب الاسرار ان النون شبيه بالدوات كما
ترى وبالجملة فوق العقل ماء الوجود وفوقه المشية لما
امطر من سحاب المشية ماء الوجود على ارض الامكان فاول
ما نبت هو العقل الاول كما اشرنا اليه سابقا قال ع روح
القدس فى جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة
وهو ع خلق فى السرمد وهو الذى كل ساعة منه بقدر

الزمان كله وامتداد المشية سمى بالسرمد كما ان امتداد
المجردات سمى بالدهر وامتداد الماديات بالزمان وبالجملة
هو علة لجميع الممكنات وقول بعض العارفين انه لم يتجاوز
فى معراجه من الفلك المحدد اى العرش ليس كذلك لانه علة
لتمام الاشياء والعرش من جملتها فالاشياء معلول له
وتدور عليه كما ان المعلول يدور على العلة فكيف لم يتجاوز
منه وقولنا نبى الوجود على ذلك الاجل الاكرم ولهذا
لما حرك حرك تمام العالم قال الله تعالى وتلك الامثال
اى السموات والارضون والكواكب وغيرها من ايات الله
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وقال سنريهم
اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ولهذه
امثلة كثيرة نذكر منها ههنا واحدا وهو انه من جملة ما خلق

فى

فى الانسان اخلاط اربعة وهذه الاربعة تستمد باذن الله من
الرياح الاربع اى الصبا والشمال والدبور والجنوب والرياح
الاربع تستمد من الكرات الاربع كرة النار وكرة التراب و
كرة الماء وكرة الهواء والكرات الاربع تستمد من الاركان
الاربعة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والاملاك
الاربعة تستمد من الاركان الاربعة الطبيعة والنفس والروح
والعقل والاركان الاربعة تستمد من المشية والمشية مخلوقة
محدثة تستمد من الله عز وجل فافهم سائرها من النفس والعقل
والروح وغيرها مثلا عقل المعادن يستمد باذن الله من
عقل النبات قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم وعقل النبات يستمد من عقل الحيوان
وعقله يستمد من عقل الانسان وعقله يستمد من عقل

الانبياء وعقلهم يستمد من العقل الاول الذى هو عقل اربعة
عشر معصوما وكذا النفس وغيرها وقولنا وذاته ماء الوجود
فى القابليات اى الطيبة والخبيثة قال تع وما امرنا الا واحدة
اعلم ان التقصير فى الخبيثات من القوابل لا من غيرها كما برهن
فى محله قال الشاعر كقطر الماء فى الاصداف درا وفى بطن
الافاعى صار سما وكالقاء الشمس على الزجاجات المختلفة لونا
قال تع ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وكالوجه الذى يرى
فى المرايا المختلفة طولا وعرضا وحمرة وصفرة وصغرا وكبرا
وكالكلام الواحد من المعلم على المتعلمين المختلفين فى الفهم
بلادة وجربزة واستقامة وكالحركة الواحدة فى تحريك الشئ
الحقير كالتبن مثلا الى نصف شبر وفى تحريك الخشب الى عشر
اذرع وفى تحريك الحجر الى عشرين ذراعا الى غير ذلك من الايات

والنقص

كما رايت فان الصنع واحد والصانع واحد

والنقص من القوابل وتحقيقه يحتاج الى البسط ليس هنا محل
ذكره وقولنا ومنه وبه وله واليه اعلم ان الاشياء كلا طرا
من الغيوب والشهود والذرة والعقل والجهل الطيبة منها (والذرة)
من الحسين والخبيثة منها بالحسين اى لا وجود لها الا به
كالشمس والشعاع والظل فالشمس هو الحسين والشعاع هو
الشيعة والظل هو الشمر وسائر الاعداء لعنهم الله والشعاع
من الحسين والظل ليس منه ولكن لا قوام له الا به فلو لم يكن
الحسين لم يكن الشمر لعنه الله موجودا ابدا قال الله تع باب
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقولنا له اعلم
ان السماء للحسين والارض للحسين وهكذا (والدنيا للحسين والعقبى للحسين) قال الله تع وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفى الحديث اى ليعرفون
وفى آخر اى ليعرفوا الامام فخلقه (وجميع) هذه الايات المحكمة المتقنة

لبيت الا لمعرفة الامام الذي هو باب الله وآية الله وسبيل الله
ويد الله وكلمة الله وصفة الله واسم الله قالوا عليهم السلام
نحن اسماء الله الحسنى ونحن صفات الله العليا والصفة غير
الموصوف والموصوف غير الصفة فمن عرف الصفة عرف
الموصوف قال الله قال الله تع ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن عرف الصورة التي يرى في المراة عرف ذا الصورة ومن
عرف استقامة الكتابة عرف استقامة يد الكاتب لان
كل اثر يشابه صفة موثره فافهم قولنا واليه وفي الزيارة
الجامعة الكبيرة واياب الخلق اليكم وحسابه عليكم وفي الخطبة
الدرة اليتيمة عن امير المؤمنين وسيد العارفين ع انتهى
المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكله والسبيل مسدود
والطلب مردود وجوده اثباته ودليله اياته وقولنا العليين

والسجين

والسجين اعلم انهما ليستا بمخلوقتين خارجتين من المؤمن
والكافر حتى كان خلقتا اولا ثم خلق المؤمن والكافر فاخذ
قبضة منه وصب في بطن المؤمن واخذ قبضة من ذلك
وصب في بطن الكافر بل قبول المؤمن الايمان هو العليين و
قبول الكافر الكفر هو السجين ثم اعلم ان كل شئ لا بد له من
الوجود والماهية وبعبارة اخرى من المادة والصورة قال
الله تع ومن كل شئ خلقنا زوجين وفي الحديث ان الله لم
يخلق شيئا فردا قائما بذاته للدلالة عليه وفي كلام العرفاء
كل ممكن زوج تركيبي ففي مثالنا هذا فيما نحن فيه قول
النبي ص يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقوله عز وجل
في عالم الذر الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي وليكم والحجج ائمتكم
هو المادة كالخشب للسرير والصنم وكالمداد للاسم الطيب و

خلق المؤمن من عليين [illegible]
وقبوله وخلق الكافر من
سجين بكفره و[illegible]
خلق [illegible]
في الاصل [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
بعث الله [illegible]
[illegible] الكفر [illegible]
في الاصداف [illegible]
بطن الام [illegible]
المؤمن الايمان هو
العليين وقبول الكا[فر]
الكفر هو من السجين [illegible]

الخبيث وقول سلمان بلى وقبوله هو الصورة فخلق الله عز وجل من

ذلك المادة وهذه الصورة الايمان وهي من العليين وكذا قول

ابي لهب مثلا لا وانكاره هو الصورة فخلق الله تعالى من ذلك

المادة وهذه الصورة الكفر وهي من السجين قال الله قل الله خالق

كل شيء وهو الواحد القهار اي خالق كل شيء بهذا المعنى لا بمعنى

يفهمه الناس وبالجملة التقصير من الكافر حين القبول بل الكافر

سئل من الله الكفر فاعطاه ذلك وهذا معنى قوله تعالى يضل

من يشاء وقوله يضل الله الظالمين ونحو ذلك اي يضل بالضلالة

يعني اعطاه الضلالة بسؤاله ذلك منه وبقوله اللهم اعطني

الضلالة فاعطاه الا ترى الى قوله تعالى نوله ما تولى وقوله

اللهم اعطني الضلالة فاعطاه الا ترى الى قوله تعالى نوله

ما تولى وقوله بل طبع الله عليها بكفرهم يعني لا يفعل الله فيكون

مطاوعا